

الشارقة تحصد جوائز المهرجان الخليجي العاشر للمسرح



الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وأضاف أن الدور الريادي الذي تلته الشارقة في احتضان ودعم المسرح المحلي والعربي ورفده بما يلزمه لمواصلة المشوار الثقافي والتنويري قد تجلّى في الأونة الأخيرة باستمرار نجاح أيام الشارقة المسرحية ونضوج الأعمال المشاركة فيها إضافة إلى تأسيس الهيئة العربية للمسرح ومزاوتها لنشاطها الفعالي إضافة إلى برنامج رفد المكتبة المسرحية بالنصوص العربية من خلال زيارة وفد الدائرة للجمعيات والنقابات والمسرحيين في البلدان العربية.

من جانبه أهدى أحمد الجسمي رئيس مجلس إدارة مسرح الشارقة الوطني هذا الانجاز لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عرفانا على دعمه المادي والمعنوي للعمل المسرحي.

وتم خلال الحفل الختامي تكريم رواد الحركة المسرحية في دول المجلس من بينهم محمد المنصور والفنان أحمد الصالح والفنان إبراهيم الصلال من الكويت كما تم تكريم الكاتب محمد عبدالله العلي من الإمارات ومن البحرين المخرج والممثل خليفة البرقي ومن السعودية المخرج إبراهيم المدان ومن سلطنة عمان عبدالغفور البلوشي ومن قطر فالح فايز عضو فرقة مسرح الدوحة.

الشارقة/متابعات:
حقق مسرح الشارقة الوطني إنجازاً على المستوى الخليجي بحصوله على جائزة أفضل "عمل مسرحي متكامل" عن مشاركته في الدورة العاشرة لمهرجان المسرح الخليجي التي اختتمت في الكويت بمسرحية "الوال" كما فاز الأستاذ إسماعيل عبدالله بجائزة "أفضل نص مسرحي" ومحمد العامري بجائزة "أفضل سينوغرافيا" وعاشة عبدالرحمن بجائزة "أفضل ممثلة" وسعيد عبيد بتيجا بجائزة "أفضل ممثل".

وقد عاد وفد دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة برئاسة أحمد بورحمة مدير النشاط المسرحي بالدائرة وأحمد الجسمي رئيس مجلس إدارة مسرح الشارقة الوطني وأعضاء مجلس الإدارة إضافة إلى فريق عمل مسرحية "الوال" والتي تم المشاركة بها في المهرجان الخليجي للفرق المسرحية.

وهنا سعادة عبد الله بن محمد العويس مدير عام دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ورواد الحركة المسرحية والحائزين على هذا التقدير، وقال: إنهم لأهل لهذا التكريم وأن العطاء والكبح المسرحي جزء مشتمل من الإنسان لا يطفئه إلا النجاح والتقدير. كما هنا سعادته رئيس وأعضاء فرقة مسرح الشارقة الوطني والذي حاز على مجمل الجوائز في المهرجان توجيها للدور الريادي الذي أسس لبناء صاحب السمو الشيخ



إعداد/فاطمة رشاد ناشر

الشاعر صبرة.. وشتم في الذاكرة

وعواطفها ... بدأت أعني معنى الكلمات .. وأول أغنيته ظلت أرددها هي "مسكين يا ناس من قالوا حبيبة عروس" في ذلك العمر الغض ... وفي حوطة لحج لم يخطر ببالني سألتني بصاحب هذه الأغنية التي مازالت إلي يومنا هذا لا تطربني وحدي بل الناس عامة وخصوصاً قوله

"ياريح .. ياريح يا اللي تدخلن البيوت
قولي لمحبوب قلبي صاحبك يا يموت
لا يشرب الماء ولا يأكل مع الناس قوت
وما قوته الا زبيبة تعتقه لا يموت

هذه الرائعة ضمن روائع كثيرة شغلت أذان الناس وأثرت وجدانهم وأحاسيسهم وظلت تتغنى بها الأجيال ... كلمات لها دلالات وأثر لا وصف له قد جادت بها قريحة الأستاذ الشاعر الفذ علي بن علي صبرة الذي رحل عن دنيانا هذا الأسبوع تاركاً أعماله وأثاره لتتحدث عنه.

أذكر .. أجل ومازالت الذاكرة متقدة بأدق تفاصيل الحياة التي زخر بها العمر .. وأنا في العاشرة ... عندما أخرج بعد الظهيرة كافراني من الأطفال .. وألاحظ جمعا من الرجال في زاوية من حيننا وقد ركنوا إليها لمضغ القات وبصحبته مذياع كبير تغذية البطارية ... أسمع معهم بعض الأغاني التي تطربني وربما لا أفقه كلماتها ... كذلك مذياع أبي الذي يتصدر مجلسه الذي يؤمه العديد من الأحبة ... ومن هذه الأغاني التي صنّفوها "بأغاني المقائل" أو أغاني القات "لله ما يحويه هذا المقام" "صادت فؤادي" "أنا من ناظري" ذلك على سبيل المثل لا الحصر. ولم أكن أدري من هو المطرب الذي يغني ولمن النسب في أصل هذه الأغاني!!؟؟

وعندما أشتد عودي ودخلت ما يسمى بسن المراهقة وهو الوقت الذي تبدأ فيه الفتاة بالبحث عن أنوثتها



أهلا بمن داس العذول وأقبل

كلمات / علي بن علي صبرة
لحن وغناء الأنسي
كما غناها ولحناها / محمد مرشد ناجي

وطلعت مثل الهلال وأجمل
بلحظة القتال شله الله
كم في طريقه داس نفوس وأرواح
دولة على أهل الحب أدامها الله
حيا على عيني وفوق رأسي
ومن لحيه قد خلقني الله
مثل القمر ثم استوى إليا
كالغصن لكن وسط جنة الله
ما زد سمعت إلا رنين قبله
كادت تخليني الاقي الله
فصمت غاضب كيف تنكروني
مش هكذا يا ويلكم من الله
فما علينا في الغرام من باس
إحنا حبايب واثقين بالله
والليل حين اقبل دلا واطلم
وانظر إلي وجهه وأسبح الله

أهلا بمن داس العذول واقبل
ومن تعدها في الطريق يقتل
أهلا بمن في مشيخته تتراح
وفي يمينه للقلوب مفتاح
أهلا باحبابي وبيت ناسي
أهلا بكم يا نشوتي وكاسي
قلي سلام وافتش على محيا
وضمنني حتى التوى عليا
وذاب في صدري وذبت مثله
والا تنهاده وصوت نهله
ما فقت إلا حين رشرشوني
وإن مت في صدره ع تدفوني
فقام وقالي هات واملا الكأس
ولا تخاف عما يقوله الناس
وما لذ الصمت حين خيم
وعادنا شرعت اشتم واطعم

غنايات للشاعر الراحل عبدالسلام صبرة

لحن وغناء / أحمد السنيدار

ياريح .. ياريح

ياريح .. ياريح ياللي تدخلي للبيوت
قولي لمحبوب قلبي صاحبه بايموت
لا يشرب الماء ولا يأكل من الزاد قوت
ماقوته الا زبيبه تعتقه لا يموت
ياريح .. ياريح ياللي تدخلي للشعاب
ياللي تشلي من القيعان شليل التراب
شلي لي الخط مطلق واستعجلي بالجواب
لا عند ذي حلف بايمان واليوم غاب
مسكين ياناس من قالوا حبيبه عروس
يمرض مرض قلب ام الموت ماخذ يموت
ياناس لا تقبروني في عميق اللحد
القبر في صدر خلي والعوالم شهود
وغسلوني بدمعة والكفن بالجعود
والنعش شلوا بجسمي لحم من غير عود
بالله عليك واموزع شيء معنا بريد
من عند خلي وإلا قلب خلي حديد
شادي شهودي شجوني والدموع الغزار
أن كنت مخطئ فغفوك يامقيل العثار
صوتي رسولي وماعاد فايده للرسول
وطيبة النفس هي أصل الرضا والقبول

وزارة الإعلام.
ثم استقر في عمله مشاراً إعلامياً في سفارتنا في الأردن ومشرقاً على المركز الإعلامي اليمني في عمان حتى وافته المنية.

للأستاذ الراحل علي بن علي صبرة العديد من الأعمال التي تدل على مدى سعة الرجل وثقافته ومنها إصداره لمجلة الصباح وكتيبات بعنوان :- (ثورة اليمن وجذورها التاريخية) و (نحو أيولوجية عربية موحدة) و (دم وأغصان الزيتون) و (القضية العربية والصهيونية العالمية) و (اليمن الوطن الأم) مثلما له العديد من الدراسات والبحوث الثقافية والاجتماعية والسياسية وشارك في العديد من المؤتمرات العربية. كما أصدر مجموعتين شعريتين بعنوان : "فصائد حب وحرب وهناك ما هو جاهز ومعد للطبع.

وتقديرا لكل ما قدمه الرجل من عطاءات زاخرة تعب في مصلحة الوطن والأمة حاز على وسام الجمهورية العربية المتحدة من الدرجة الرابعة من الرئيس جمال عبدالناصر. مثلما حاز على وسام "المؤرخ العربي" من الجمعية العامة للمؤرخين العرب "بغداد" وحصل لذلك على وسام العلوم من الدرجة الأولى من الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح. وقامت وزارة الثقافة بتكريمه بتقليده درع الثقافة ودرع صحيفة 26 سبتمبر لجهوده في مجال الأعلام والثقافة والتاريخ.

كل تلك الأوسمة والدرع التي تقلدها صبره لا تكفي لوزن الرجل .. فهو لوحدة بشخصية وسام يزني صدر اليمن ويعلي هامتها ... فلا عزة لوطن إلا برجاله وصبره ومن رجاله الذين يحدون من الجهات الأربع وأن وزنا فإن كفة الميزان تظل بهم عالياً ولا تخفض لأنهم أغلى الجواهر وأنفس وأغلى من المعادن الثمينة التي يوزنون بها.

إلى جانب كل تلك المآثر سواء في التاريخ أو الثقافة أو الأعلام .. بمشوراه الحياتي الطويل، يبقى صبرة الشاعر الجميل والعظيم الذي صاغ مفردات شعره الغنائي سواء العاطفي منه أو الوطني ... في وجدان شعبة ومحبيه خالداً ومن تلك الروائع كان نكبة يلا الحزن الصدور ولا تجف الماتي لرجل مثل هؤلاء الرجال تعزي انفسنا بفقدانه رغم انه كالوشم في الذاكرة لا يمحي.

سلوى صنعاني

ومن خلال هذه الكلمات وهذه الروائع دخل صبرة بيوت الناس وقلوبهم بأشهر أغانيه وهي

"أهلاً بمن داس العذول وأقبل
وطلعت مثل الهلال وأجمل

حتى أضحت هذه الأغنية بطلعها تردد على السنة أي محب حين يقبل عليه محبوبه وتلتها سلسلة من الأغاني ثمينة كالجواهر والتي أنتشرت انتشاراً واسعاً من أقصى الوطن إلى أديانه ومنها "قد علموه وأنا في حبة أعني" وحببي شاتسبر ودك الله" و"يا من يحبه قد بلاني" و"نست يا حالي" التي شدا بها العديد من المطربين الكبار وعلى رأسهم الفنان المرحوم علي بن علي الأنسي والفنان محمد مرشد ناجي وغيرهما ممن زحرت بهم الساحة الفنية.

شادت الأيام التي تمضي بنا أن أصادفه في إحدى القاعات في مناسبة أربيعينية الأستاذ أنناضل الراحل محمد عبده نعمان الحكيمي وبصنعاء .. وكان اللقاء اليتيم وحقيقة لا أعرف الرجل كثيراً .. بيد أنني تعرفت عليه على صدر الموسوعة الخاصة بالفناء اليمني.

فمن هو الأستاذ والمناضل والمبدع علي بن علي صبره!!!

هو الاديب والشاعر علي بن علي صبرة من مواليد العام 1938م في قرية ماوية (تعز) في احضانها نشأ وتلقى تعليمه الأول في كتابتها على يد والده ثم انتقل إلى المدرسة العلمية في جبلة وتخرج فيها ليعني مساعداً لكاتب ليعني ثم وكيلاً لقاضي المحكمة.

وعقب فشل انقلاب عام 1955م استدعاه استانه أحمد حسين المروني إلى وزارة الخارجية وبعد الثورة عني صبرة عضواً في مكتب أمانة السر لرئيس الجمهورية ثم مديراً عاماً لوزارة الإعلام.

عاني من مرارة السجون مرتين عندما دخله بعد فصله من عمله ثم بعد حركة الخامس من نوفمبر 1967م ثم عين رئيساً لمصلحة الإذاعة ثم وكيلاً

حبيبي شاتسبر

لحن وغناء / علي بن علي الأنسي

ودمعي مثلما فيض الغمام
ونار البين ذي يعلم به الله
حبيبي كيف يقع في يوم ثاني
يزيد من كربتي والشاهد الله
وهانا كنت تبغني وتبكي
ونا جنك وروحي في يد الله
وكم أشجان وأنفاس تحرق النار
وما ذنبي إليه أمره إلى الله
وقلبي شايطير وأنا لي الله
حبيبي عاده وصلني خير حيك
وما قد بل حلقه ريق لله
ويا قسمتي من الدنيا ترفق
وحسدي واحسده والأقسي لله
ولا من طاب له شربه وزاده
أنافي ذمته أمره إلى الله

حبيبي شاتسبر والقلب ضامي
وفأخلفت إلا هيامي
حبيبي كيف تتركني وشائي
وليس إلا خيالك في مكاني
هنية يا حبيبي كنت تدكي
تمني العود أشجانك وتشكي
حبيبي كم يكون بعد تذكاري
حبيبي لا لحق الذي شار
حبيبي شاتسبر ودعتك الله
حبيبي عادنا أنست قربي
وكيف ترضي تنغص عيش صبك
حبيبي يا نصيبي قبلما أخلق
إذا فارقتني شافحم وشاشهق
حرام من زد عرف بعدك وساده
ومن أحرق فؤادي أحرق فؤاده

رحيل الصحفي المخضرم الشاعر محمد نعمان الشرجي

ولد في عدن 1944م.
درس بمدارس عدن.
حصل على الثانوية العامة بالانتساب 72 -
1973م قسم أدبي.
درس فصلاً بجامعة عدن.
دورة إعلامية محلية بمعهد إعلام عدن
«بدرجة امتياز» بتاريخ 10 / 12 / 1998م.
دورة ناجمة باللغة الألمانية بكلية التربية
عدن 1979م.
شهادة بامتياز من «المعهد الوطني للصحافة
برلين».
ديبلوم أحرز من «المعهد الهندي للاتصال
الجماعي»، نيودلهي 1990م.
شهادة خبرة عملية بامتياز أثناء عمله في
برلين 1984م.
رئيس قسم التأليف بثقافة عدن.
رئيس قسم الرقابة على المصنفات الأدبية
عدن.
محور في جميع اقسام وكالة أبناء عدن.
وفي صحيفة 14 أكتوبر محور في القسم
الدولي.
محور في القسم الثقافي بأكووبر.
نائب رئيس القسم الثقافي فيها.
رئيس القسم الثقافي بـ (14 أكتوبر).

- وأخيراً سكرتير تحرير.
- حاصل على ترس الأسرة المثالية.
- قدم العديد من البرامج التلفزيونية والأدبية
عدن.
- حاز على العديد من الشهادات التقديرية
المختلفة ومنها الشعرية والأدبية.
- عضو مؤسس لملتقيات ثقافية وجمعيات
تنموية ثقافية وجمعيات خيرية وله فيها
نشاطات إبداعية ومنها المحاضرات الثقافية
والشعرية والأدبية والصحافية:
1 - المساهمة في المساءات والمصاحبات
الشعرية في اتحاد أدباء عدن.
2 - المساهمة النشطة في الندوات الأدبية
والثقافية.
3 - كتابات في صحف ومجلات يمنية في
المقالات والمواضيع والأشعار والنقد.
4 - دراسات مختلفة منها عن عمر الجاوي
والجبري ومهدي حدون ومحمود السلامي
والأنسي والغنسي وابن شرف الدين والقارة
والمفتي وسحلوق ومحمد سعد عبدالله وعبيد
علي ياقوت وأحمد سيف الكبيشي وعلي ناصر
الحميداني .. الخ.
5 - كتابات فنية عن أمل كعدل، ونور الشريف
وعبدالطليم حافظ وابنه أحمد محمد نعمان

والصغير وأيوب طارش ومحمد راشد والحضار
والقمتان وصالح نصيب والنفس وعبدالحكيم
عامر وفاروق عبدالقادر وطه فاروق وشكيب
عوض وشعراء أجانب .. الخ.
6 - العديد من القصائد الغنائية بأصوات
فيصل علوي وفضل كريدي وسعيد أحمد بن
أحمد وطه فاروق ويوسف أحمد سالم .. الخ.
7 - ديوان شعر غنائي باسم الأغنية الشهيرة
لفيصل علوي بعنوان «يا مشكني من حبيبي»
وأرسلت منه نسخة مع القلوب من اتحاد أدباء
عدن إلى اتحاد أدباء صنعاء في عام «صنعاء
العاصمة الثقافية والعربية» ولم ينشر بعد
باعتباره ديوانه البكر.
- عضو مؤسس في اتحاد أدباء عدن.
- عضو اتحاد الفنانين اليمنيين.
- عضو نقابة الصحفيين اليمنيين.
- يتكلم الانجليزية بشكل جيد.
- يتكلم الألمانية بشكل حسن.
أحيل إلى التقاعد في عام 2001م.
- متزوج وله سبعة أبناء، وحاصلين على
شهادات جامعية.
له كتب تحت الطبع هي:
1 - ديوان شعر باللغة العربية القصيدة قدمه

فيصل الصوفي.
2 - ديوان شعر تعديلي.
3 - مؤلف يحتوي على الأغنية اليمنية
والرقصات والأمثلة الشعبية.
4 - شرح وتحليل لمحتوى شعبيتين للشاعرين
/ أحمد سيف ثابت ومحمد علي ياسر.
5 - شرح وتحليل سياسي ونفسي لديوان
الشاعر / سالم علي حجيري الموسوم «وقد
فلتني بكرة».
6 - رؤية تحليلية لغنائيات علوي ناصر
الحميداني الموسوم «يا حبيب العمر احبك».